وبجوالكلنس ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومر ببلاد قرامان ولقا هناك
اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين المزبور وتاب اولا على يده ثم وصل الى ولاية
شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني واشتغل
عنده بالرياضات والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل عشقه المجازي الى
الحقيقي وكان يسكن كثيرا تارة ببردعه وتارة بكنجه وتارة بقراغاج واحبه
الامير حسن الطويل والى تبريز محبة عظيمة سلجوق خاتون زوجة الامير جهان
بتبريز وسكن بها مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان
ونقل عن بابا نعمة الله النقشبندي انه قال عدته في مرض موته فوجدته
متاسفا على الرياسة التي حصلت له من قبول الزاوية المزبورة مات
في سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ حبيب العجمي القراماني كان رحمه عجميا من جهة الاب وبكريا من جهة
الام وكان اصله من ولاية قرامان من قرية تسمى بقرية الوسطى بقرب من
قصبة نيكده واشتغل في اول عمره بالعلم وعند اشتغاله بقراءة شرح
العقايد اراد تحل الى خدمة السيد يحيى فلقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم
هل يقدر شيخكم ان يريني الرب تعالى في نوم واحد وكان فيهم الحاج حمزة الملاوه
بقرية قراجالر بقرب من قصبة قورشونلو من ولاية كانقري فلطمه بلطمة
شديدة حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعى الشيخ حبيب وقال
له لا بأس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامر له
بالجلوس في موضع ويقص عليه ما راه في المنام ثم قال لمريديه انه من العلماء
ونقل عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت تجليات الحق مرة
بعد اخرى وتقلب كل مرة وبعد مداومة خدمته اثنتي عشرة سنة رجع

باجازة

باجازة منه الى بلاد الروم ولما اتى بلاد الروم طاف بتلك البلاد فدخل ولاية
قرامان وولاية ايدين وولاية الروم وسكن مدة بانقره ولازم زيارة
الشيخ الحاج بيرام وصحب مع الشيخ اق شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير
نقشبندي القيصري ومع الشيخ عبد المعطي من الزينبية وكان له اشراف
علي ولم يره احد راقدا ولا مستندا الا في مرض موته توفي قدس سره في سنة
اثنتين وتسعمائة وقبره بمدينة اماسيه في عمارة محمد باشا ومنهم الشيخ العارف
بالله المولى مسعود كان رحمه مدرسا اولا ثم رغب في التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين وحصل عنده طريقة التصوف
واجازه بالارشاد وتوطن بمدينة ادرنه واشتغل بتربية المريدين وظهرت
بركاته واشتهرت كراماته ونال عنده كثير من المريدين ما نال من المقامات
العلية والكرامات السنية وكان عارفا بالله تعالى وصاحب جذبة عظيمة
وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة توفي
رحمه الله في اواخر سلطنة السلطان محمد خان قدس سره ومنهم العارف
بالله الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلبي خليفه وهو من نسل جمال الدين الاقسرائي
كان رحمه مشتغلا بالعلم اولا وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص غلب
عليه محبة الصوفية وقال الهم واختلى اولا ببلاد قرامان عند الشيخ عبد الله
من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي وفي اثناء تلك المدة اتى المولى علاء
الدين الى بلاد قرامان فذهب اليه وراه لابسا جبة سوداء وعمامة سوداء
وراكبا على فرس اسود واظهر له المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت
هذه الجبة اعطيكها اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون بالاستحقاق
ولا استحقاق ان يلبسها وقال الشيخ اذا احتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ

Copyright © King Saud University